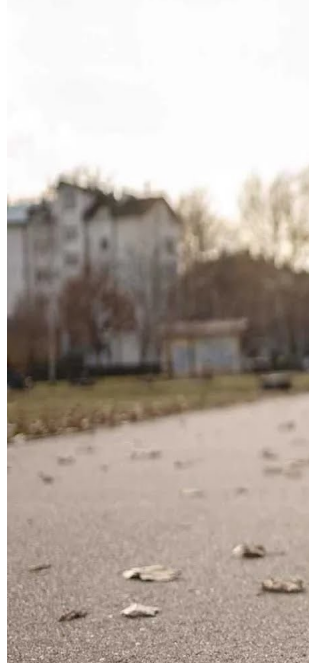


إيطالي يتظاهر بالعمى خمسين عاماً ويحتال على الدولة بمليون يورو



كشفت السلطات الإيطالية تفاصيل قضية احتيال صادمة تتعلق برجل يبلغ من العمر 70 عاماً من مدينة فيتشنزا، تظاهر بالعمى التام لأكثر من نصف قرن، وتمكن خلال هذه الفترة من جمع أكثر من مليون يورو من إعانات الإعاقة.

وبحسب التحقيقات، فإن الرجل شُخِّص بالعمى التام قبل أكثر من 50 عاماً إثر حادث عمل مزعوم.

ومنذ ذلك الحين، كان يتلقى مساعدات مالية منتظمة من الدولة، لكن عمليات تحقق روتينية أجرتها شرطة التمويل الإيطالية أثارت الشكوك حول حالته بعد ملاحظة بعض التناقضات في ملفه.

وقرر ضباط الشرطة مراقبة الرجل سرّاً، فتابعوه على مدى شهرين وصوروه وهو يقوم بأشطة لا يمكن لشخص كفيف أدائها، حيث شوهد وهو يعتني بحديقته مستخدماً أدوات حادة، ويسير بمفرده في شوارع المدينة، ويتفقد الخضراوات والفواكه بعينه قبل شرائها، ويدفع ثمنها نقدًا دون أي مساعدة.

وبحسب موقع "أوديتي سنترال" أظهرت الأدلة أن الرجل كان يبصر بشكل طبيعي، مما دفع السلطات إلى توجيه تهمة الاحتيال ضد الدولة إليه وقد تم تعليق جميع إعاناته الاجتماعية والتقاعدية على الفور.

كما أظهر تدقيق ضريبي أن أكثر من 200 ألف يورو من المبالغ التي تلقاها، خلال السنوات الخمس الماضية، تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة، وهي الفترة الزمنية التي يمكن للسلطات مراجعتها قانونياً.

وأصدر مكتب المدعي العام في فيتنزرا أمراً بتوجيه تهمة الاحتيال ضد الدولة إلى الرجل السبعيني، وهي تهمة قد تؤدي إلى عقوبات قاسية تشمل السجن، وإلزامه بإعادة الأموال التي حصل عليها.